مجلة الدراسات العقدية ومقارنة الأديان

عدد خاص بأعمال الملتقى الدكتورالي المعنون بـ

"المناهج النقدية الأدبية الحديثة وعلاقاتها بدراسات النّص الدّيني"

الإثنين 30 سبتمبر 2019م

ISSN:1112-6353

بسم الله الرحمن الرحيم
MRTsoft

مخبر البحث

في الدراسات العقدية

ومقارنة الأديان

منشورات

مخبر البحث في الدراسات العقدية ومقارنة الأديان التابع لكليَّة أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة/ الجزائر

العدد 23---------- 30 مارس 2022

صنـدوق بريـد 13 ب/ المنظر الجميل الغربي/ قسنطينة- الجزائـر 25000. هاتـف رقم: 031.92.16.71 031.93.82.89

* فاكـس رقـم: 031.93.83.33* بريـد إلكـتروني: laboakimokarana@gmail.com

فهرس المحتويات

وقفات حول تطبيق المناهج النقدية الأدبية المعاصرة في دراسة النَّص الدِّيني الإسلامي الأستاذ الدكتور محمد بودبان	09
المنهج الفيلولوجي ودراسة النص الديني " استعماله ونقده " كريستوف لوكسمبورغ Christoph Luxenberg من خلال كتابه قراءة آرامية سريانية للقرآن مساهمة في تحليل اللغة القرآنية Die syro-Aramäische Lesart des Koran : Ein Beitrag zur Entschlüsselung der Koransprache أنموذجا الطالبة الدكتورة: سلمى بوقفة	25
منهج التحليل النصي في تفسير العهد الجديد من خلال النظرية البنيوية عند رولان بارت -سفر أعمال الرسل أنموذجا- الطالب الدكتور: محمَّد أسامة بن عطاء الله	44
جاك دريدا: نقد ميتافيزيقا النصوص الدكتور عبد الجلال ماضي	96
أسس القراءة السيميولوجية الهرمينوطيقية في مقاربة النص الديني الأستاذة الدكتورة: شهناز سمية بن الموفق	113
النص الديني ومقولات التفكيكة: قراءة في أعمال محمد أركون الدكتورة: نعيمة بولكعيبات	126
النقد الإسلامي لتوظيف المناهج الغربية في النص الديني المقدس	148

-القرآن الكريم- الطالبة الدكتورة: مريم فيلالي	
منزلقات تطبيق نظرية "موت المؤلف" على الخطاب القرآني المقدس. الدكتورة جوهرة شتيوي بوجبيبة	175
منهج التّحليل النّفسي في نقد النصّ الدّيني _بين علميّة المنهج وخصوصيّة النص_ الدكتورة: دمبري خولة جهاد	199
المنهج التفكيكي و آثاره في نظر علماء المسيحيّة الطالب الدكتور: محمّد لمين إبرّ اقن	223
التاريخانية الجديدة و أثرها في قراءة النّص الديني الدكتور: فارس بن سلين	236
المناهج النقدية الغربية الحديثة للتناخ الدكتورة: أسمهان بوعيشة	266
الهرمنيوطيقا: المفهوم والتحولات الكبرى لمسارها في الفكر الغربي الطالبة الدكتورة: قريدي ربيعة	292
تفسير القرآن الكريم وبيانه - المفهوم والتطبيق عند مصطفى بوهندي- الأستاذ الدكتور: عبد الرحمن معاشي	308
النّصّ القرآني بين التّاريخيّة واللغويّة الأدبيّة - قراءة في المشروع الفكري النّقدي لنصر حامد أبي زيد- الدكتور: إسماعيل عريف	324

كلمة الأستاذ الدكتور:
محمَّد بودبان

مدير مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان
ورئيس اللجنة العلمية للملتقى الدكتورالي

إنَّ المعنى الذي يدور عليه مفهوم النَّص لغةً في المدونة الغربية هو: "**النسيج**"، وفي العربية هو: "**الإظهار**" وحقيقة النَّص حين المزج بين الأمرين تصدق فيها؛ حيث إنَّنا ننسج علاماتٍ لنشكِّل ما نريد به الإظهار من مرادنا.

والنصوصُ على أنواعٍ شتَّى بحسب إرادات تحقيق التواصل ضمن مجالٍ معرفيٍّ ما؛ وإنَّ تحليل مضامين النُّصوص لم يزل في البشرية قِدَمَ إنتاجها وتشكيلها؛ وكذلك نقدُها. وكان النَّاس – ولا يزالون– على نهجٍ متنوِّعٍ في طرائق القراءة وفي طرائق النقد؛ ولعلَّ أكثر النُّصوص التي حظيت بالاهتمام هي: " **النُّصوص الدِّينيَّة المقدَّسة**" و"**النُّصوص الأدبية**" بل في أحيانٍ كثيرة جدًّا عُدَّت النُّصوص الدِّينيَّة المقدَّسة نصوصًا أدبيَّةً بامتيازٍ، شكلًا ومضمونًا. كما شكَّل النقدُ الديني ومبادئُ التفسير وقواعده في الأديان مادةً ثريَّة ورافدة للنقد الأدبي.

وفي عصر النهضة وتشكُّلِ المذاهب الأدبية وما تلاه من تطوُّر كبيرٍ في المناحي النَّقدية؛ لم يكن ثمَّةَ انفصالٌ في دراسة النُّصوص ونقدِها بين التوجُّهات الفلسفية أو الدِّينية أو الأدبية ولا بين رجالاتها؛ وشهد القرن العشرون في بداياته وأواسطه نشرًا لنظرياتٍ، ووضعًا لأسسٍ نقديَّةٍ ومناهج عدَّة؛ وما لبثت أن وجدت قنواتِها إلى العالم العربي والإسلامي. وعلى كلٍّ لقد كان للأمر تداعياتٌ كبيرة في المجال الدِّيني في جهة الكتاب المقدَّس في الغرب وفي جهة القرآن الكريم والسنة النبوية في الشرق.

وخلاصة المناهج أو النظريات في اتِّجاهاتها – سواء أكانت مناهج سياقية كالمنهج التاريخي، أو الاجتماعي، أو النفسي؛ أو مناهج نصِّية كالبنيوية، أو التفكيكية، أو نظرية جمالية التلقي– أنَّها

محاولاتٌ لفهم أبعاد النص؛ حين ننظر إلى منشِئِ النَّص، المرسِلِ للخطاب والرسالة؛ أو حين ننظُرُ إلى الدوافع التي حملت على إنشاء النَّص – بين المرسل أو المرسل إليه– أو حين ننظر إلى فحوى الرسالة في النص جماليًا أو دلاليًا؛ وهل يصدق ذلك في النَّص الديني المقدس صدقَهُ في النَّص الأدبي؟

ومنه جاءت إشكاليَّةُ هذا الملتقى الدكتورالي؛ التي كانت داعيًا إلى اعتمادِهِ في عرض التكوين الدكتورالي: "مقارنة الأديان" حيثُ يمكنُ تلخيصها كالآتي: "**ما طبيعة العلاقة بين المناهج النقدية الأدبية المعاصرة –نشأةً وطبيعة وتأثيرا– وبين التعامل المعاصر مع النَّص الدِّيني المقدَّس؟**"

وقد كان غايتُنا من التخطيط لهذا الملتقى بالأساس:

1/ توسيع أفق الطلبة الباحثين في مقارنة الأديان بالوقوف على العلائق المتشابكة في حقول الاجتماعيات والإنسانيَّات، بحيث إنهم سيجدون ترابطًا بين موضوعاتٍ منشؤها لغويٌّ وإنَّما ناقشها الفلاسفة، أو علماء اجتماع أو نفس أو تاريخ...الخ.

2/ وقف الطلبة الدكاترة على أهميَّة اللغة والأدب كأرضيتين؛ ثمَّ كوسيلتين في الدراسات الدِّينية المقارنة، بما تتيحانه من أدواتٍ منهجية.

3/ تشجيع الطلبة الدكاترة على التعامل التطبيقي مع النصوص الدِّينيَّة المقدَّسة ليقفوا بأنفسهم على المشكلات التي تعترض هذا النوع من البحوث، ثمَّ مستقبلا نقلُ هذه الخبرة إلى غيرهم تحريرًا، أو تدريسا.

4/ الوقوف على جذور بعض الإشكالات الحداثية في التعامل مع النَّص الدِّيني عمومًا والنص القرآني خصوصًا.

وتماشيًا مع الأهداف المتغياة من هذا الملتقى فإنَّنا قد قمنا بوضع مجموعة من المحاور بشكل يضفي الحرية أكثر للمشاركين في اختيار موضوعاتٍ وفق ميولاتهم واستعداداتهم:

- **المحور الأول:** مفاهيم عامة حول المناهج النقدية في الدراسات اللغوية والأدبية، وفي دراسات النص الدِّيني المقدَّس.
- **المحور الثاني:** دراسات حول التعامل مع النص الدِّيني المقدَّس في القديم وبالمقارنة مع التعامل نفسه مع النصوص الأدبية.

● **المحور الثالث:** بحث العلاقات بين المناهج النقدية الأدبية المعاصرة ونقد النصوص الدّينية المقدَّسة، من خلال اختيار نموذجِ منهجٍ نقديٍّ ما – أو نظرية في النقدِ كذلك– ثمَّ بحث آثارها في واقعنا العلمي والثقافي الراهن؛ وخاصةً فيما يتعلَّق باتجاهات معيَّنة في التعامل مع القرآن الكريم.

ولقد كان ولا يزال خطُّ السير في **مخبر الدراسات العقديَّة ومقارنة الأديان**، أن تكون جميعُ الملتقيات بمُخرَجَاتٍ منشورةٍ – ولا بدَّ– حتَّى يكون ذلك أحسنَ تثمينٍ لجهود الباحثين، وخيرَ الشهداءِ على أعمالِهم؛ ولا ينتهي الملتقى بانتهاء جلساته. فمن فاتتهُ، أدركها من السجل العلمي المنشور؛ ومن أراد الإفادة من الباحثين اللاحقين وجد مادةً مرجعيَّة يعود إليها؛ ومن أراد تطويرَ المباحِثِ وجدَ أعمالًا ينقدُها؛ فيصحِّح، ويستدرك، ويضيف، ويثمِّن... الخ.

كما إنَّه من الفوائد الكبرى لأصحابِ المداخلاتِ أنفسِهم أن ينظروا صدى ما بحثوا فيه وألقَوه في الأسماعِ، في جلساتِ الملتقى؛ سواء كان رجعُ الصدى في ذواتِهم حين يعاودون قراءة أعمالهم؛ أو في الخارج، في الأصداء التي يُحدِثُها تناولُ القرَّاء الباحثينَ لهذا السجلِّ العلميِّ؛ وكيفما كان الحالُ، النتيجةُ العلمية مضمونةً مؤكَّدةٌ.

فإلى جميع الباحثين في مناهج النقد أدبًا، ودينًا: نُهدي هذه الأعمال؛ تفاعلًا، ونقدًا، وتتميمًا، واستدراكًا، وتصحيحًا.

في الأخير تتقدم إدارة المخبر بالشكر والتقدير إلى كلِّ الذين خطَّت أقلامهم هذه المداخلات؛ كما نُسدي الشكرَ، وعظيمَ الامتنان لعمادة كليَّة أصول الدِّين؛ وعلى رأسها العميد الأستاذ الدكتور: "**أحمد عبدلي**" نظيرَ جهودِهِ في مرافقةِ جميع مناشِطِ المخبر، ودعمِهِ الكامل لها.

" **ولعلَّ القَادم... أجمل**"

الأستاذ الدكتور: محمَّد بودبان